

# انتقد الممارسات الحزبية المفصوحة قرب الجيش كرامي: نتعاون مع المجلس العدلي لكشف عورات مؤسسات الدولة

طرابلس - « السفير »

والفتوية ، التي اخذت تتفشى كمرض عضال ، اخذ ينتشر في الادارات والمؤسسات مما لم يعد من الممكن السكوت عليه . وعلى الارض نقرا كل يوم عن الممارسات الحزبية المكشوفة والمفصوحة ، فهذه حواجزهم على مقربة من حواجز الجيش في المناطق الخاضعة للسلطة الشرعية والتي يتشدقون بها ليل نهار ، وهذه هي الخوات والرسوم والضرائب تفرض ونحن نشكو ولكن ليس من مجيب سوى التصريحات والخطب ، ولكن الحكم هو ممارسة يومية ، فهؤلاء المخطوفون المحتجزون والموقوفون منهم عند اجهزة الدولة ومنهم عند بعض الجهات الحزبية ورغم المراجعات العديدة ورغم النداءات المتكررة لم يستطع احد الى الآن ان يفرج عن هؤلاء المواطنين اللبنانيين نحن نريد للحكم ان ينجح ، ونحن مع الشرعية ولكن مع الشرعية الصحيحة والمعافاة ، ومع الشرعية العادلة والقادرة ، فنحن نحذر تكرارا فننظر اعمالا وقد اعذر من انذر .

وادلى نسيب الخطيب بتصريح قال فيه : رغبتا بمقابلة الرئيس كرامي واعضاء هيئة التنسيق لمناقشة الاوضاع الجارية في طرابلس . وردا على سؤال قال : نحن بالنسبة لاركان لقاء زغرنا الوطني نعتبر انفسنا ممثلين ، ونحن نتابع الاجتماعات التنفيذية التي تجري بين القوى الوطنية .

واضاف ردا على سؤال : الدولة اللبنانية قادرة على حلحلة الاوضاع بالتنازل عن الاتفاقية التي وقعتنا مع اسرائيل ، وان تدعو بدلا عنها الى الوفاق الوطني ، ونحن نرى ان اسرائيل تسعى الى انسحاب جزئي وما شابه ، وهذا دليل تضاييقها من عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية . من جهة ثانية ، ادلى رئيس « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » فاروق المقدم بتصريح قال فيه : « ان « حركة ٢٤ تشرين » ترحب باحالة قضية مجزرة البحصاص على المجلس العدلي وتطلب من رئيس هيئة التنسيق الرئيس رشيد كرامي تسليم المتهمين الثلاثة لدى تلك الهيئة الى القضاء الجهة الشرعية الصالحة للنظر في تلك القضية .

اضاف : كما اطلب من الرئيس كرامي السعي الى تسليم الذين وردت اسماؤهم في التحقيقات القضائية الجارية والمنتهسين الى احد احزاب هيئة التنسيق وتسليمهم الى القضاء اللبناني ايضا حرصا على الدم البريء المراق في طرابلس وحرصا على العدالة وذلك بحكم مسؤوليات الرئيس كرامي السابقة في الحكم خلال عشرات السنين . بالنسبة للتحقيق في مجزرة البحصاص ، فقد تبلمت ظهر امس النيابة العامة التمييزية مضمون قرار مجلس الوزراء باحالة مجزرة البحصاص التي حصلت قبل ٢٠ يوما تقريبا على المجلس العدلي بعدما اعتبر انها تشكل خطرا على السلامة العامة والامن الداخلي على ان تتسلم نسخة من المرسوم الذي اصدره المجلس بهذا الصدد اليوم الجمعة .

وعلم ان النيابة التمييزية ستطلب فور تسلمها المرسوم المذكور من النائبين العامين العسكريين والاستئنافية في الشمال اصدار قراراتين يرفع يديها عن التحقيق الجاري في هذه المجزرة التي ذهب ضحيتها ١٦ شخصا لعدم الصلاحية واحالة الملف اليها تمهيدا لتسليمه الى المحقق العدلي الذي سيعينه وزير العدل روجيه شيخاني بالتنسيق مع مجلس القضاء الاعلى والذي سيتحدد بعد عطلة عيد الفطر . وتردد ان المحقق العدلي ربما كان احد قضاة التحقيق في الشمال باعتبار ان الحادث حصل في طرابلس وان وجوده هناك سيساعد على سير التحقيق بالسرعة المطلوبة .

اعلن الرئيس رشيد كرامي الاستعداد للتعاون مع المجلس العدلي الى ابعد الحدود بشأن مجزرة البحصاص ، لكشف العورات كلها الموجودة في الدولة اجهزة ومؤسسات حرصا منا على الشرعية ولتصحيح وضعها . وقال انه سيتم تكليف بعض المحامين لتولي الدعوى باسم طرابلس . وانتقد ايضا الممارسات الحزبية المكشوفة والمفصوحة ، مشيرا الى الحواجز التي تقام على مقربة من حواجز الجيش ، والى استمرار عمليات فرض الرسوم والخوات .

كان كرامي يتحدث اثر اجتماع لهيئة التنسيق الشمالية عقد برئاسته امس ، وحضره قائد درك المدينة الرائد مروان زين ، وامر مفرزة الاستقصاء النقيب محمد الحسيني ، وانضم اليهم لاحقا امين عام « الحزب العربي الديموقراطي » نسيب الخطيب والامين العام المساعد سهيل حماده ، وعضو القيادة نجاح قرزوع .

## تصريح كرامي

قال كرامي في تصريحه :

اجتمعت هيئة التنسيق وناقشت التطورات والمضاعفات التي حصلت في الالوة الاخيرة . فعل الصعيد الامني ، نحن نعتبر ان الاوضاع مستقرة ومستقرة بوعي المواطنين وتعاونهم وخاصة من خلال الفعاليات والقوى الموجودة على الارض .

اضاف : اما بالنسبة لمجزرة البحصاص وما حصل بشأنها من اخذ ورد انتهى بقرار مجلس الوزراء تكليف المجلس العدلي بان يقوم بما هو مطلوب بصدد هذه الجريمة الالوية ، ونحن اذ نثق بهذه الهيئة ، نعلن استعدادنا للتعاون معها الى ابعد الحدود ، ولذلك سنكلف بعض المحامين تولى هذه الدعوى باسم طرابلس ، المستهدفة اصلا من وراء هذه الجرائم وباسم اهالي الضحايا الغالية .

وتابع قائلا : اننا نريد من وراء ذلك كشف العورات كلها الموجودة في اجهزة الدولة ومؤسساتها وذلك حرصا منا على الشرعية ولاجل مساعدتها على تصحيح وضعها ، وازالة الشوائب العالقة بها وهذه اكبر خدمة يمكن ان نقدمها للحكم وللمواطنين ، لاننا نثق بان السكوت على الخلل هو السبب لهذا الاضطراب ولهذه الفوضى ولهذه الشكوى العارمة . اما تحديد الداء ووصف الدواء هما السبيل للخلاص من هذا الواقع المؤلم ، ونحن اذ نقول ذلك لا نتجنى ولا نريد الاساءة الى احد وانما السنة الخلق اقلام الحق .

واضاف : ففي ليلة القدر وبالامس التقى الرؤساء الروحانيون المسلمون ليس في الاجتماع فحسب ، وانما في وصف الحالة السيئة وبالتالي في الشكوى العارمة ، من الحزبية

## لا علاقة لهما

### بمجزرة البحصاص

طرابلس - « السفير »

جاءنا البلاغ الاتي : « ردا على البيان العسكري الذي نشر في الصحف بتاريخ ١٩٨٣/٧/٥ ، يعلن زهير تنوره الذي ورد اسمه تجنيا واقتراء في البيان العسكري ، انه يضع نفسه بتصرف الرئيس رشيد كرامي من اجل اجراء التحقيقات كافة وكشف التزوير الذي ورد في هذا البيان ، مستنكرا مجزرة البحصاص ومطالبنا بانزال العقوبات بمرتكبيها ومخططيها .

كما وضع المدعو كريم الصياد الذي ورد اسمه في الاتهامات نفسه بتصرف الرئيس كرامي وهيئة التنسيق لاجراء اي تحقيق وكشف التزوير ، واستنكر الجريمة مطالبا بانزال العقوبات بمرتكبيها . »